• جنب براهين العقول • فان منها الحالقة •
• فاله مزدة السيك بالموافقة •
• من لنسبة لا ترتضى • لا تتعق بالحالقة •
• حضرة فعل الله لا • تحتمل المشاقفة •
• نفسك غالط عندها • لا تركبا لمحاققة •
• سفوتها تفرونه • بالبحث والمضايقة •
• لا تلتفت لما تري من الامور الخالقة •
• مالم تكن مسلما لها • على المطابقة •

الى اخرها قال والله سبحانه وتعالى اعلم **وسالوني** هل بين الصديقية والنبوة مقام لاحد **فاجبتهم** نعم بينهما مقام القربة الذي هو مقام الخضر عليه السلام صرح بذلك الشيخ محيي الدين بن عربي فى جماعة وانكره جمهور الصوفية لعدم ذوقهم له وكان الاولى بهم ان يقولوا هذا امر لا نعلمه لا انهم ينفون ذلك فان المثبت مقدم على النافي **وانشدوا فى هذا المقام**

• الجل من اوليا الله انكره • وليس من شانهم انكار ما جهلوا •
• هو المقام الذي قامت شواهده في الجرب والقلب والباقي الذي نقلوا •
• لو انهم دبروا القران لاح لهم • وجه الحقيقة فيما عنه قد غفلوا •
• وما التخصيص عنهم في مقامهم • الا الذين عن الرحمن قد عقلوا •
• ومنهم ايضا ابو بكر وسيرته • بالسر لو نظروا في حكمها كملوا •

وليس

وليس بين ابي بكر وصاحبه • اذا نظرت الى ما قلته رجل •
هذا الصحيح الذي دلت دلايله • في الكشف عند رجال الله اذ علوا •
فاعلموا ذلك وتدبروه والله يتولى هداكم **وسالوني** هل بين الولاية والرسالة مرتبة **فاجبتهم** نعم بينهما مقام النبوة مع ان الولاية ايضا منطوية في كل نبوة وقد انشدوا •

بين الولاية والرسالة برزخ • فيه النبوة حكمها لا يجهل •
لكنها قسمان ان حققتها • قسم بتشريع وذاك الاول •
عند الجميع وثم قسم اخر • ما فيه تشريع وذاك الانزل •
في هذه الدنيا الحيوة وعندما • تبدو لنا الاخرى التي هي تنزل •
فيزول تشريع الوجود وحكمه • وهناك يظهر ان هذا الافضل •
وهو الاعم فانه الاصل لله فهو بنا الولي الاكمل •

ان الولاية لما كان لها الدوام في الدارين كانت اعم من الرسالة لانقطاع احكامها بزوال الدنيا والكلام في ولاية النبي مع نبوته في نفسه لا مع نبوته وولاية غيره فاياكم والغلط فان هذه مسئلة زلت فيها اقدام قوم • وانشدوا ايضا في النبوة •

• ان النبوة اخبار عن ارواح • مفيدين بارواح واشباح •
• لها القصور عليهم كلما وردت • لكل وجه من التشريع وضاح •
• وقد يكون بلا شرع فيخبره • عما يكون من اتراح وافراح •

اي ان النبوة لا يأتي علومها الا على يد ملك من الملائكة بخلاف الولاية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)